

نهج السعادة

[131] اﷲ عليه وسلم له في العلم وأن يكون أذنه الواعية مثل ما دعالي ؟ قالوا: اللهم لا (10). قال: نشدكم باﷲ هل فيكم أحد أقرب إلى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم في الرحم، ومن جعله رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم نفسه وابناءه أبنائه، ونساءه نساءه غيري ؟ (11). قالوا: اللهم لا. قال: نشدكم باﷲ أفيكم أحد كان يأخذ الخمس (12) مع النبي صلى اﷲ عليه وسلم قبل أن يؤمن أحد من قرابته غيري وغير فاطمة ؟ قالوا: اللهم لا. قال: نشدكم باﷲ أفيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم سيدة نساء عالمها ؟ قالوا: اللهم لا. _____ (10) ذكر ابن عساكر في تفسير قوله تعالى: " وتعيها اذن واعية " الآية (12) من سورة الحاقة، حديثين في هذا المعنى، وهو الحديث، (923 و 924) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق. وروى في الباب: (69) وتاليه من غاية المرام ص 366 ستة عشر حديثا في الموضوع. (11) كما في الآية: (61) من سورة آل عمران: (3): " فإن تولوا فقل: تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة اﷲ على الكاذبين ". (12) كذا.
